رابط المادة على منصة باحث

باب الأذان من صحيح البخاري

التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 83

محمد بن صالح العثيمين

نعم تنازل موكل عما جوازنا تنازل الوكيل الموكل هو يسمى عند العلماء الوكيل فهمت وواضح تماس ما ذكرنا هذي؟ نعم. ذكرناها قلنا نعم اذا كان يرظى بذلك يرضى في ذلك نعم - 00:00:18

موسى ضابط ادراك الركعة ان تصل الى حد الركوع قبل ان يفارقه الامام هذا الظالم عبيد الله سلم الامام مسلم نعم السلام علينا كيف؟ اقول ما هو الدليل وين الحديث؟ وين - 00:00:55

ليؤتم من بيته ليؤتم به. نعم. طيب اذا يدل على ان التسليم يكون بعد الامام. لان المتابعة المتابعة ان يأتي الانسان بالشيتة بعد غيره بعد ان بعد استكماله اياه. لا ما تتأخر - 00:01:28

تأخر اذا بقيت بعد سلام الامام اه تدعو او ما اشبه ذلك اما من حين ان يقول ورحمة الله تسلم ما تأخرت نعم فيها خلاف هل التسليمتان واجبتان او الاولى فقط او كلاهما؟ لا ما - 00:01:56

لولا ان الحديث اذا امن فامنوا لولا انه قال في اللفظ الاخر اذا قال ولا الضالين فقولوا امين لقلنا ايضا ان تأمين من المأموم يكون بعد تأمين الامام وعلى هذا فالمأموم في جميع احوال الصلاة يكون بعد امامه - 00:02:21

نعم لا تعتبرون متابعة لو سلم معه ما تابع ولو تأخر لكان هو متاب. خالد اربعة ثلاثة طيب باب المتى يسجد من خلف الامام؟ اه كلام الحميدي هل هو مقبول؟ او مغفور؟ وما وجه رده؟ نعم - 00:02:40

مردود وجه رده انه يمكن يمكن الجمع. نعم باب متى يسجد باب المتى يسجد من خلف الامام؟ قال انس فاذا سجد فاسجدوا حدثنا مسدد قال يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني عبد الله قال حدثني عبد الله ابن وزيد قال حدثني - 00:03:07

البراء وهو غير قدوم في قول العالم. قال الامام ابو عبدالله البخاري رحمه الله تعالى باب متى يسجد من خلفه الامام قال انس فاذا سجد فاسجدوا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق - 00:03:35

قال حدثني عبد قال حدثني عبد الله ابن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كدوب. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده - 00:03:55

حدثنا ابو نعيم عن سفيان عن ابي اسحاق نحوه بهذا. بسم الله الرحمن الرحيم. هذه هذه الترجمة آآ استفهم البخاري رحمه الله فيها متى يسجد من صلى خلف الامام؟ وانما - 00:04:15

اوردها بصيغة الزتهام من اجل التنبه لذلك لان ما بين الركنين القيام والسجود طويل. فقد يتعجل المأموم ويسجد قبل ان يصل الامام الى السجود ثم استدل بحديث انس اذا سجد فاسجدوا. والمرة دي اذا سجد ايش؟ اذا وصل الى السجود. وليس - 00:04:35

اذا شرع في الهوي ولا المراد اذا انتهى من السجود. المراد اذا وصل الى السجود ثم استدل بحديث البراء ابن عازب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال - 00:05:04

الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده نقع هنا يجوز فيها النصب او لا لا يجوز لانه لانه يتناقض لم يحني احد منا ظهره حتى يقع ساديا ثم نقع يعني ثم لا - 00:05:24

لا يحني احد ظهره حتى نقع سجودا بعده وهذا لا يستقيم. وفي هذا دليل على ان ثم تأتي للاستئناف كالفاء والواو ودائما هذه الحروف الثلاثة تتشابه في احكامها وفي هذا الحديث دليل على انك لا تشرع في الهوية الى السجود حتى يسجد الامام اي حتى يصل

الى الارض - 00:05:57
وفيه ان المعتبر الفعل دون القول فلو ان الامام قال الله اكبر وانهى التكبير قبل ان يصل الى السجود فهل تسجد او لا؟ لا تسجد المعتبر الفعل ولكن يقال هذا واضح فيما اذا كنت ترى الامام - 00:06:28
الا تسجد حتى يصل الى السجود. لكن اذا كنت لا تراه فما المعتبر؟ المعتبر القول فصار المعتبر في المتابعة هو الفعل فاذا لم يمكن رجعنا الى القول وبعض الناس يقوم مباشرة ما يقوم قبل - 00:06:54
نحن نتكلم الان عن السجود ولكن نقول يقاس على ذلك ما سواه بمعنى ان الانسان لا ينتقل من الركن الذي فارقه الامام فيه حتى يصل الامام الى الركن الذي يليه. لكن مسألة - 00:07:27
اي اذا كان الامام يجلس للاستراحة فان المأموم يطلب منه ان يجلس وان كان لا يرى لا يرى الجلوس لان هذا من تمام المتابعة. نعم ايوب عفا الله عنكم. شيخ بعض الائمة يعني في في الرفع مسجود او الركوع هو - 00:07:47
يكبر قبل ان يرفع واذا رفع يكون بطيئا فما يعني يستوي قائما او قاعدا الا والناس كلهم قيام خلفه. هذا كيف شيخ؟ هل هذه يعني سبقه فيه اثم اه معلوم اذا علموا فيه اثم. لكن اذا لم يعلموا كما قلنا اذا لم نعلم بالفعل اخذنا بالقول. يا شيخ هذا اذا نصح - 00:08:07
ولم ينتصح. نعم. هل يعني هل للانسان ان يحذر الناس يقول يعني هذا لا يعرف لا لا اذا اذا نصح الايمان تصحيح يحذر الناس فيقال انتظروا حتى تعلموا انه وصل الى الركن. عبد الرحمن. ما شاء الله اليكم تكون مشروعية التكبير. ها؟ يعني اذا هوى او الى - 00:08:27
اوعية عندها قبل الوقاية هو ان التكبير ما بين الركنين يبتدعوه عند الهو وله ان ينهيه قبل الوصول الى الركن الثاني او يبتدأوا في الاثناء وينتهي منه عند الوصول الى الركن الثاني - 00:08:47
وبناء على ذلك نقول الامام اذا كان ثقيلا بطيئا فلا يشرع في التكبير الا اذا قارب الوصول الى الركن الثاني حتى يكون انتهاء تكبيره مع وصوله الى الركن الثاني ولا يحصل للناس ان يتقدموا عليه - 00:09:10
نعم باب اثم من رفع رأسه قبل الامام. حدثنا حجاج ابن من هال قال حدثنا شعبة عن محمد ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم اذا - 00:09:31
رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار. او يجعل الله صورته صورة حمار. قال باب اثبت فجزم رحمه الله باثم من ركع قبل الامام او رفع. وذلك - 00:09:51
ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا الوعيد من هذه العقوبة. والتحذير من العقوبة يدل على انه ايش؟ من كبائر الذنوب وان الانسان يأثم به وعلى هذا فلا يجوز ان ترفع رأسك من الركوع او من السجود حتى يرفع الامام. فان فعلت فانك على خطر من ان - 00:10:11
ان الله يجعل صورتك صورة حمار او يجعل رأسك رأس حمار. وانما ذكر الحمار عليه الصلاة والسلام لان الحمار ابلد الحيوانات المألوفة ولهذا شبه الله بني اسرائيل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها بماذا؟ بالحمار - 00:10:35
ان الحمار ابلد ابلد الحيوانات المألوفة. لكن سبحان الله هو ادل الحيوان يعني يدل مربطه ومبيته اكثر من غيره. قال شيخ هنا عبد الرزاق العفيفي رحمه الله لان البليد ليس في مخه تفكير. واذا كان - 00:11:05
نعم والتفكير يوجب للمفكر ان ينشغل عن الامور المحسوسة الطريق مثلا او الجادة. وهذا التعليم له وجه له وجه ولهذا تجد بعض الناس الذي عنده حفظ قوي لا يكون عنده - 00:11:35
تفكيرات كثيرة الا ان يشاء الله قال الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى باب امامة العبد والمولى وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله - 00:12:03
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قال لما قدم المهاجر من الاول ومن

العصبة موضع موضع بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي - 00:12:30
حذيفة وكان اكثر وكان وكان اكثرهم قرآنا حدثنا محمد بن بشار قال قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياع عن انس النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل وان استعمل حبشي فان رأسه زبيبة - 00:12:50
بسم الله الرحمن الرحيم هذا الباب كما ترجم البخاري رحمه الله يقول باب امامة العبد والمولى العبد هو الرقيق والمولى هو العتيق والفرق بينهما ان الثاني حر والاول مملوك وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف - 00:13:17
يعني يؤمها ويقرأ لها بالمصحف فيستفادوا من هذا الفائدة التي اشار اليها البخاري رحمه الله وهي امامة من؟ المولى. المولى والفائدة الثانية جواز قراءة الامام من المصحف ويقول وولد وولد البري يعني ولد الزنا - 00:13:39
انها تصح امامته لعموم قول النبي عليه الصلاة والسلام يعم القوم اقرأه من كتاب الله والاعرابي الاعرابي ساكن البادية. اي اي يجوز ان يكون اماما للحاضر الحضري اذا كان اقرأ منه - 00:14:06
المهم انه لا يمنع من كونه اماما ان يكون ايش؟ بدوية او عربية. والغلام الذي لم يحترمه الغلام الصغير ايضا تصح امامته ثم استدل المؤلف رحمه الله لذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله وهذا عام - 00:14:29
يكون اماما اقرأهم لكتاب الله وهذا الاستدلال على هذه الاحكام صريحة واما الغلام الذي الذي لم يحترم فقد جاءت السنة الصريحة به فان عمرو بن سلمة سلم الجرمي كان يؤم قومه وله ست او سبع صور. وقد رواه البخاري رحمه الله في صحيحه - 00:14:56
ومن له ست او سبع سنين لم يكن قد احتلف لكنه كان اقرأ قومه لانه كان يتلقف الركبان الذين يحفرون من من المدينة فيستمع منهم القرآن فصار اقرأ قومه فصار اماما - 00:15:22
وكان عليه آآ ازار قصير اذا سجد بدت عورته لكن ليست العورة المغلظة بل ما حولها فمرت امرأة من القوم ذات يوم فرأته ساجدا واذا ازاره قصير مرتفع فقالت غطوا عنا استصاح قارئكم - 00:15:44
يستهو يعني دبرا فجمعوا له فاشتروا له ثوبا صافيا. قال فما فرحت بعد الاسلام فرحي بمثل هذا بهذا الثوب رضي الله عنه الشاهد انه صلى باصحابه وله ست او سبع سنين - 00:16:08
ثم استلم المؤلف رحمه الله ايضا على جواز امامة المولى لان ساري المولى ابي حذيفة كان يؤم القوم وكان اكثرهم قرآنا ثم ذكر حديث اخر استدل به اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كأن رأسه زبيدة - 00:16:27
حبشي يعني من الحبشة. كأن رأسه زبيبة لان رؤوس الحبشة تكون زبرا زبرا ليست كشعور الذين في الجزيرة وهذا من باب التأكيد لكونه عبدا فما وجه الدلالة من هذا الحديث - 00:16:56
على امامة الصلاة وجه الدلالة انه اذا كان اذا صح ان يكون اميرا على القوم وله سلطان عليهم وطاعته واجبة فمن باب ايش؟ امامة الصلاة ان يكون له سلطة فيها - 00:17:21